



جامعة الملك فيصل

تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

المستوى الثامن

مقرر ( مشروع التخرج )



" الضمان الاجتماعي للحد من الفقر في المملكة العربية السعودية "

دراسة ميدانية مطبقة على مجموعة من العاملين في وزارة التضامن الاجتماعي

" مشروع تخرج ضمن مقتضيات الحصول علي درجة البكالوريوس في علم الاجتماع

والخدمة الاجتماعية "

اسم الطالبة

.....

الدرجة : ٩٥

الرقم الجامعي / ٢١٣

إشراف الدكتورة /

سلوي المهدي

الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ

الاهداء

إهدي هذا البحث إلي

والدتي منبع الحب

والذي الذي ساندي بأفكاره

وأخواتي الأعزاء

اهده هذا البحث المتواضع

## الشكر والتقدير

أخص بالشكر الدكتورة سلوي المهدي

لمساعدتي في عمل البحث وتوجيهاتها

كما أتوجه بالشكر لجامعة الملك فيصل

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ب
الشكر	ج
فهرس الموضوعات	د
فهرس الجداول	و
الفصل الأول : مدخل إلي موضوع الدراسة وأهميتها	
مقدمة البحث:	١
مشكلة البحث :	١
أهداف البحث:	٢
تساؤلات البحث:	٣
أهمية البحث:	٣
مصطلحات البحث	٤
حدود البحث	٥
الفصل الثاني : الاتجاهات النظرية	
المبحث الأول : الإطار النظري للبحث	٧
المطلب الأول : ماهية الفقر وأنواعه	٧
المطلب الثاني : أنواع الفقر:	٨
المطلب الثالث : أسباب تفشي ظاهرة الفقر:	٩
المطلب الرابع : الآثار المترتبة على الفقر:	١٠
المطلب الخامس : دور الفرد والمجتمع في محاربة الفقر	١٣
المطلب السادس : الضمان الاجتماعي ودوره في الحد من الفقر:	١٥
المبحث الثاني : الدراسات السابقة:	١٦
الفصل الثالث : منهج وإجراءات الدراسة	
تمهيد	١٩
منهج الدراسة	١٩
مجتمع الدراسة	١٩
عينة الدراسة :	١٩

١٩	أداة الدراسة :
١٩	صدق أداة الدراسة
	الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
٢١	أولا : النتائج المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة:
٢٣	ثانيا : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:
	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات
٢٨	خلاصة النتائج
٢٩	التوصيات
٣٠	المراجع :
٣٢	الملاحق

## فهرس الجداول

الجدول	رقم
جدول رقم ( ١ ) توزيع أفراد الدراسة متغير للنوع	٢١
جدول رقم ( ٢ ) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر	٢١
جدول رقم ( ٣ ) توزيع أفراد الدراسة متغير عدد سنوات الخبرة	٢٢
جدول رقم ( ٤ ) الأسباب التي أدت إلى أسباب تفشي ظاهرة الفقر في المملكة العربية السعودية	٢٣
جدول رقم ( ٥ ) استجابات أفراد الدراسة على عبارات الآثار المترتبة على الفقر في المجتمع السعودي	٢٤
جدول رقم ( ٦ ) استجابات أفراد الدراسة على عبارات الضمان الاجتماعي ودوره في الحد من الفقر	٢٥
جدول رقم ( ٧ ) استجابات أفراد الدراسة على عبارات الحلول المقترحة لحل مشكلة الفقر في المملكة العربية السعودية	٢٦

## الفصل الأول

### الإطار النظري للبحث

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- تساؤلات الدراسة
- أهمية البحث
- مصطلحات الدراسة

## مقدمة البحث:

يعد الفقر هو الترمومتر الذي يقيس ملامح اقتصاد الدول، وهو ظاهرة لا تخلو منها أي دولة، ولقد تطرقت الأديان السماوية لهذه الظاهرة خاصة الدين الإسلامي فقد أوجب على الأغنياء دفع الزكاة للفقراء وضمن التكافل بين أفراد المجتمع. ويوجد فجوة كبيرة بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتخلفة من حيث أعداد الفقراء فالفقر يعد سمة أساسية في هذه المجتمعات المتخلفة.

تعد مشكلة الفقر مشكلة ذات أبعاد عديدة، لقد تطور مفهوم الفقر عبر الزمن فلم يعد الفقر مقتصر على الدخل فقط ولكنه دخل في أبعاد كثيرة فأصبح يشمل الجوع، وعدم وجود مأوى مناسب، وعدم المقدرة على توفير العلاج، أو الذهاب للمدرسة وبالتالي تظهر مشكلة الأمية وعدم وجود عمل. لذا فإن مكافحة هذه المشكلة يأخذ أشكالا عديدة لأن مشكلة الفقر هي مشكلة متشعبة.

الفقر مشكلة عالمية وظاهرة متشعبة تعكس الحالة الاقتصادية للبلد، ويكاد لا يخلو مجتمع من وجود ظاهرة الفقر، إلا أنها تتفاوت في حجمها من منطقة لأخرى وتشير معظم الإحصائيات إلى أن هناك أكثر من خمس سكان العالم يمكن حصرهم على أنهم فقراء<sup>(١)</sup>.

والفقر يعد ظاهرة معقدة لأنها ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية بل وسياسية ويختلف مفهوم الفقر من مكان لآخر ومن فئة لأخرى.

ونظرا لكون الفقر ظاهرة عالمية فقد وجب التعامل معها ولذلك فقد قامت الأمم المتحدة بتصنيف البلدان إلى بلدان غنية وبلدان فقيرة، ووضعت معايير للفقر في كل دولة على حسب الظروف في كل دولة فالفقير في بلد متخلف لا يقاس بنفس المعايير التي يقاس بها الفقير في بلد متقدم.

يظهر الفقر ويستمر في البلدان ذات المستويات الاقتصادية المتدنية والفقر قد يدفع صاحبه لارتكاب الجريمة من أجل أن يسد احتياجاته من المأكل والمشرب والمسكن<sup>(٢)</sup>. إن الفقر هو المعنى

(١) المصري، سلوى (٢٠٠١م)، قياس الفقر في المملكة الأردنية الهاشمية، وزارة التنمية الاجتماعية، الأردن، ص ٢.

(٢) غراهام وآخرون (٢٠٠٠م). السياسة والحكومة، ترجمة عبد الله اللحيدان، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص ٣٠٨.

الحقيقي للعجز فلا يستطيع الفقير أن يغير من وضعه ولا يمتلك أي وسيلة قد تمكنه من هذا الوضع فهو لا يملك أي قرار يصنعه لنفسه.

لقد اتجهت المملكة العربية السعودية مؤخرًا إلى تبني رؤية لمواجهة الفقر وتوجيه سياسات الدولة من أجل إشباع الحاجات الأساسية لمواطنيها، فعملت بجدة على أن ترفع مستوى الدخل لمواطنيها. وتحولت نظرة المملكة من النظر إلى الفقر على أنه مسألة اجتماعية هدفها مساعدة المحتاجين والإحسان إليهم إلى كون هذه المسألة مسألة اقتصادية تعمل على توفير فرص عمل للعاطلين واستغلال الطاقات المدفونة للنهوض بالمجتمع.

لم تتوقف الجهود عند هذا الحد بل أمر الملك عبد الله بن عبد العزيز بتشكيل فرق لحصر مناطق البلاد كلها وتحديد خط الفقر ومن ثم عمل استراتيجيات لمواجهة هذه الظاهرة والقضاء عليها نهائيًا وتم إنشاء صندوق لمعالجة الفقر يقوم بالعمل بأساليب غير تقليدية للحد من ظاهرة الفقر ومساعدة جميع الفقراء والمحتاجين في شتى بقاع المملكة<sup>(٣)</sup>.

### مشكلة البحث:

عند دراسة ظاهرة السرقة وجد الباحثون والمتخصصون أن هناك علاقة وثيقة بين ازدياد معدل الجرائم والسرقات وأنها تمثل علاقة طردية بينها وبين المجتمعات الفقيرة. وفي هذه المجتمعات أيضًا تكثر ظواهر التسرب المدرسي، والمهجرة غير الشرعية، وعمل الأطفال. وتظهر الأمية بشكل كبير وعليه، تتحدد مشكلة البحث في التعرف: ما دور الضمان الاجتماعي للحد من الفقر في المملكة العربية السعودية؟

### أهداف البحث:

الهدف من هذه الدراسة هو الحد من ظاهرة الفقر داخل المملكة وذلك من خلال الآتي:

١- التعرف على الأسباب الكامنة وراء ظهور الفقر.

(٣) نشرة العمل والشئون الاجتماعية. (١٤٢٤هـ). الصندوق الخيري لمعالجة الفقر. ع ١٧، رمضان ١٤٢٤هـ، ص

٢- الأثر الناجم عن تفشي ظاهرة الفقر داخل المجتمع السعودي. وكيفية علاجه

٣- الإجراءات التي تبذلها المملكة من أجل محاربة الفقر والظواهر الناتجة عنه.

٤- المقترحات لحل مشكلة الفقر في المملكة العربية السعودية .

### أهمية الدراسة:

لقد برزت أهمية هذه الدراسة كون هذه الظاهرة قد تفشت في المجتمع في الآونة الأخيرة، كما أن آثارها لم تقتصر على جانب واحد من الحياة بل أثرت على مناحي الحياة جميعاً، وباتت تهدد المجتمع.

### تساؤلات الدراسة:

- الأسباب التي أدت لتفشي هذه الظاهرة في المجتمع السعودي؟
- الآثار المترتبة والناجمة عن الفقر؟
- دور مؤسسات الدولة في الحد من ظاهرة الفقر؟
- الحلول المقترحة لحل مشكلة الفقر في المملكة العربية السعودية ؟

### مصطلحات الدراسة:

- **الفقر في اللغة:** ضد الغنى، والجمع فقراء والأثنى فقيرة، ويعني فقير من المال<sup>(٤)</sup>.
- **الفقر:** يعرف على أنه العوز وعدم مقدرة الشخص على سد احتياجاته أو الحرمان لمستويات مختلفة، فهناك وصف للفقراء على أنهم الفئة التي ليس بمقدرتها الحصول على الغذاء أو الملابس أو السكن فهم بحاجة إلى مساعدة اجتماعية من المجتمع<sup>(٥)</sup>.

(٤) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٤١٠هـ، ط ١.

- كما أنه يعرف الفقر بعدم بلوغ الفرد لأنى مقومات الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي تضمن له حياة كريمة.
- **الجريمة في اللغة:** جرم: الجرم: القطع. جرمه يجرمه جرماً: قطعاً. وشجرة جريمة: مقطوعة. وجرم النخل والتمر يجرمه جرماً وجراماً وجراماً واجترمه: صرمه: عن اللحياني، فهو جارم، وقوم جرم وجرام، وتمر جريم: مجروم. وأجرم: حان جرامه<sup>(٦)</sup>.
- **تعرف الجريمة في الإسلام:** هو قيام الإنسان بفعل محرم يعاقب على فعله، وهي تعد محذورات نهي الله عنها وجعل حدود في الشرع لردع من يقوم بها<sup>(٧)</sup>.
- **التنمية في اللغة:** من نما ينمو أي زاد، والنمو في اللغة هو الكثرة والزيادة كما ونوعاً<sup>(٨)</sup>.
- **التنمية تعني:** هي مجموعة إصلاحات تقوم بها الهيئات المؤسسية داخل الدولة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بهدف بناء اقتصاد قوي، وتحقيق وفرة في الناتج وبذلك تستطيع أن ترفع من مستوى الدخل لمواطنيها وتحسين ظروفهم المعيشية وتحقيق مبدأ التوزيع العادل لهذا الناتج بين فئات المجتمع التي تقوم بتحقيق هذا الناتج<sup>(٩)</sup> والهدف من تحقيق التنمية هذه هو أن يتخلص المجتمع من المشكلات التي تواجهه من فقر وبطالة.

(٥) الخمشي، سارة صالح عيادة (٢٠٠٦م) / نحو تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في مشاريع الإسكان الخيري، دراسة تطبيقية على مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري بمدينة الرياض، المؤتمر العلمي التاسع عشر جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص ٩.

(٦) لسان العرب لابن منظور، ص ٦٠٥.

(٧) الطخيس، إبراهيم عبد الرحمن (١٩٩٤)، دراسات في علم الاجتماع الجنائي، ط ١، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ص ٣٨.

(٨) المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي القاهرة ١٩٧٣م ط ٢، ج ٢، ص ٩٥٦.

(٩) حبيب، مطانيوس (١٩٩٥م)، التنمية الاقتصادية - جامعة قارون، ليبيا، ص ٣٠.

## حدود البحث:-

- الحدود البشري : تشمل علي العاملين في وزارة التضامن الاجتماعي
- الحدود المكانية : في المملكة العربية السعودية .
- الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨ .

## الفصل الثاني

### الاتجاهات النظرية

المبحث الأول: الإطار النظري للبحث

المطلب الأول: ماهية الفقر وأنواعه

المطلب الثاني: أنواع الفقر:

المطلب الثالث: أسباب تفشي ظاهرة الفقر:

المطلب الرابع: الآثار المترتبة على الفقر:

المطلب الخامس: دور الفرد والمجتمع في محاربة الفقر

المطلب السادس: الضمان الاجتماعي ودوره في الحد من الفقر:

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

## المبحث الأول: الإطار النظري للمبحث

يعد الفقر ظاهرة معقدة فهي متعددة الجوانب وهي مشكلة عالمية تختلف نسبتها باختلاف الشعوب وتختلف درجتها من ثقافة إلى أخرى ولكن في النهاية يعد الفقر هو الحرمان أو الحاجة قد يكون الحرمان ماديا أو معنويا. إن الفقر يعني ألا يكون الفرد قادرا على سد احتياجات الأسرة من الحاجات الأساسية كالمأكل والمشرب والملبس والسكن.

### المطلب الأول: ماهية الفقر وأنواعه

يمكن تعريف الفقر على أنه حالة من الحرمان تصيب الفرد وهو النقص والاحتياج لغة، فالفرد لا يكون فقيرا إلى شيء ما إلا إذا كان في احتياج إليه أو يعني أنه ليس متوفر لديه. والفقر يعني أن يعيش الإنسان في مستوى معيشي سحيق لا يتوافر له حد الكفاية<sup>(١٠)</sup> أي لا يتوفر لديه مستلزمات المعيشة الضرورية من مأكل وملبس ومأوى. بالإضافة إلى المستلزمات الصحية والتعليمية وغيرها.

والفقر يعني الحرمان، فهو قد يعني انخفاض الدخل الرئيسي أو انعدامه وقد يعني الافتقار إلى وجود الحاجات الأساسية من مأكل ومشرب وملبس.

والفقر يعني عدم الوصول إلى الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة وله أبعاد كثيرة منها أبعاد اقتصادية واجتماعية وإنسانية وسياسية وسوسيو ثقافية وقائية وقد قامت الهيئات الدولية بتحديد مستوى للفقر في كل بلد معتمدة على معدل دخل فردي لا يتجاوز الدولارين في اليوم، أما ما تحت الدولار الواحد فهو علامة على الفقر المدقع<sup>(١١)</sup>.

على مستوى العالم ما زال ١.٢ إلى ١.٣ مليار من البشر يعانون من الفقر أي بمعدل خمس البشرية ما زالوا فقراء يعيشون على أقل من دولار في اليوم.

(١٠) الفنجري، محمد شوقي (٢٠١١م) مفهوم الفقر في الإسلام <http://www.bani-malik.net>

(١١) الطيب البكوش، الفقر وحقوق الإنسان، المعهد العربي لحقوق الإنسان، ص ١.

أما عن المملكة العربية السعودية فقد بلغ عدد المستفيدين من الضمان الاجتماعي ٦٥٥٦٠٠ عام ٢٠٠٧ ، أي أن هؤلاء ما زالوا يعانون تحت خط الفقر<sup>(١٢)</sup>.

وهناك وجوه كثيرة للفقر غير الحرمان المادي المتمثل في الغذاء والمأكل والمشرب فتشمل العزلة والاعتراب الناتج عن التهميش من المجتمع، وكذلك فقدان القدرة على الاتصال مع المجتمع. وأيضا ضعف القدرة على اتخاذ القرارات والحرية في اختيار القرارات.

### المطلب الثاني: أنواع الفقر:

- الفقر المطلق والفقر النسبي: ويمكن تحديد فقر الأسرة بمستوى معين إذا قل دخل الأسرة عنه أما عن النسبي فتعني أن يكون دخل الأسرة أقل بنسبة معينة من الدخل الكلي للبلد ويمكن المقارنة بين فئات المجتمع من حيث مستويات المعيشة<sup>(١٣)</sup>.
- الفقر الثابت والمؤقت: الثابت يعني أنه متواصل وجماعي، أما المؤقت فهو ظرفي أو طارئ عن أزمة اقتصادية أو ظروف معينة ويمكن تجاوزه بالتكافل الشعبي والتضامن<sup>(١٤)</sup>.

### وهناك تصنيفات أخرى للفقر:

١. فقر اقتصادي: يعني عدم القدرة على كسب وامتلاك المال.
٢. الفقر الإنساني: هو عدم وجود مقومات الحياة التي تعمل على تحسين المعيشة كالصحة والتربية والتغذية والمياه الصالحة للشرب والمسكن النظيف.
٣. الفقر السياسي: يظهر جليا في فقد الإنسان لحقوقه في الحريات الأساسية والإنسانية.
٤. الفقر الوقائي: هو عدم قدرة الفرد على مقاومة الصدمات الاقتصادية.

(١٢) الصغير، صالح وعلي النملة (١٤٢٥هـ). مواجهة الفقر، المشكلة وجوانب المعالجة، ورقة مقدمة لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ص ٩.

(١٣) نحو مجتمع المعرفة سلسلة دراسات يصدرها مركز الإنتاج الإعلامي بجامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الثالث عشر، مكافحة الفقر، رقم الإبداع ٢٠٠٦ / ٥٢٧٠، ص ٤٥-٤٧.

(١٤) الفقر المدقع وحقوق الإنسان، وثيقة المنظمات غير الحكومية المقدمة للدورة ٥٥ للجنة الفرعية الخاصة بالنهوض بحقوق الإنسان وحماتها ٢٠٠٣.

## المطلب الثالث: أسباب تفشي ظاهرة الفقر:

يرجع ظهور الفقر واستمراره في المجتمع إلى عدة عوامل اجتماعية وسياسية وثقافية وبيئية.

أ- البعد الاقتصادي: هناك ما يسمى بالسياسات الاقتصادية الخاصة بعمليات الإصلاح الاقتصادي ومواجهة الأزمات الاقتصادية داخل الدولة وفيها يتم تقليص حجم الإنفاق الحكومي مما أدى إلى تخفيض الدخل. بالإضافة إلى عدم استغلال الموارد الطبيعية التي مد الله بها البلاد (البتول - الزراعة، الأنهار) إذا لم تستغل هذه الموارد بشكل صحيح فإن معدلات الاستهلاك لدى الأفراد تكون أكثر من الإنتاج وعليه فإن هوة الفقر تتسع. فلا بد من تكوين علاقات جيدة مع العالم الخارجي وتبادل الأنشطة بين المجتمعات وبعضها البعض حتى يقوى الاقتصاد وتحسن الإنتاجية وعليه يتحسن مستوى الأفراد.

ب- البعد الاجتماعي: لا بد أن يسود العدل والمساواة بين فئات المجتمع إن ظهور ما يسمى بالطبقات داخل المجتمع يجعل البيئة خصبة لظهور الفقر، إن وجود طبقة داخل المجتمع يعني عدم مشاركة فعالة بين أفراد المجتمع وهذا يقلل بدوره الفرص والإمكانات ويساهم في ظهور الفقر.

ت- البعد السياسي: وهذا راجع إلى التركيبة الجغرافية للبلد فهناك بلدان مواردها المتاحة قليلة بسبب تركيبها الجغرافية وقد تتسبب هذه الطبيعة في هجرة ذويها من الريف إلى المدينة وهذا يعني أن هناك إمكانية أن تقل الموارد المتاحة للجميع وهذا يعني قلة مستوى الدخل المعيشي. هناك سياسات تتبعها بعض الدول وعدم استخدام للموارد بطريقة صحية يؤثر سلبا على المجتمع ويهدر هذه الموارد وبالتالي تتسع فجوة الفقر.

تجتمع هذه الأبعاد الثلاثة مسببة هوة مجتمعية وتزايد في فجوة الفقر إذا لم يتم اعتبار هذه الأبعاد مؤثرات حقيقية في مستوى الدخل للفرد.

## المطلب الرابع: الآثار المترتبة على الفقر:

أولاً: الآثار الاجتماعية:

- تفكك العلاقات الاجتماعية والتخلف والأمية: يؤدي الفقر إلى التفكك الأسري عندما يعجز رب الأسرة عن سد احتياجات الأسرة وتظهر الخلافات باستمرار فإن هذا يؤدي إلى التفكك الأسري وعليه فقد يضطر الأبناء إلى الخروج للعمل وترك التعليم لسد احتياجات الأسرة فتزداد نسبة الأمية والتخلف داخل المجتمع.
- كثرة الأمراض: ينتج عن قلة التغذية وضعف الموارد وهذا يعني أن تنعدم الصحة وتتفشى الأمراض الناتجة عن الفقر، وذلك بسبب الحرمان فتظهر أمراض مثل نقص التغذية وأمراض تنتج عن شرب مياه غير صالحة للشرب<sup>(١٥)</sup>. وهناك علاقة وطيدة بين الفقر والمرض لأن البيئة الفقيرة تعد المكان المناسب لظهور الأوبئة ويؤدي إلى كثرة الوفيات من الأطفال خاصة وكل هذا يرجع إلى سوء التغذية ومياه الشرب الغير صالحة الناجم عن مشكلة الفقر.

### ● الانحراف الأخلاقي:

- هناك علاقة وطيدة بين الانحراف والفقر . يعد الانحراف نتيجة طبيعية لزيادة معدلات الفقر فإذا تفقدنا معدلات الجريمة على مستوى الأفراد فنجد أن انتشار الجرائم مثل القتل والسرقات والاختلاس كلها جرائم ناجمة عن الرغبة في الحصول على المال لسد احتياجات الأسرة<sup>(١٦)</sup>.

### ثانياً: الآثار الثقافية:

إن ضعف الإمكانيات داخل البلد الفقير يعني عدم قدرته على النهوض بعناصرها الثقافية والتعليمية فتسود مشكلات رئيسية في المجتمع منها الجهل وانتشار أفكار منحرفة داخل المجتمع.

(١٥) آل سعود، عبد الرحمن بن سعد.. (١٤١١هـ) مشكلة الفقر وسبل علاجها في ضوء الإسلام (الجزء الأول)

الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ص ١٢٦.

(١٦) الحماد، محمد عبد الله (١٤٠٦هـ). التحضر والجريمة. الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ص

• **الجهل:** إن العلاقة بين الجهل والفقر هي علاقة جدلية فكل منهما مسبب الآخر، فالأمية تسبب الفقر والفقر يسبب الأمية، ومن الآثار السلبية للفقر أنه يجعل فئة من الأطفال قد تترك التعلم لأغراض العمل بسبب الوضع الاقتصادي السيء وعدم قدرة الأسرة على احتمال نفقات أخرى إضافية<sup>(١٧)</sup>.

• **انتشار الأفكار المنحرفة:**

١. إن انتشار الجهل الناجم عن الفقر يولد مناخا لظهور الأفكار المنحرفة لأن الفرد لا يكون لديه وعي يساعده على التمييز بين الأفكار الجيدة وغير الجيدة وبذلك يختلط عليه الأمر.

٢. إن تفشي الفقر يؤدي إلى ظهور سلوكيات غير سوية عند الأفراد وقد تخالف العادات والتقاليد بل والدين فقد يصبح الفقير غير متعفف وقد يفعل ما لا ترضاه الشريعة مبررا ذلك بحاجته إلى المال.

**ثالثا: الآثار الاقتصادية:** تعد من أهم الآثار المترتبة على الفقر، يؤثر الفقر بطريقة مباشرة على اقتصاديات الأفراد وتمثل هذه الآثار في:

**١- زيادة الفقر:**

**مظاهر الفقر في البلدان الإسلامية:**

أ. الاستمرار في زراعة نوع أو نوعين من المحاصيل ولا يسد احتياجات المواطنين بالإضافة إلى أن التقنيات تكون مستوردة من الخارج. ويعد الخطة التي انتهجتها المملكة جيدة في تنمية محاصيلها الزراعية حتى تصل إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

ب. نظرا لانعدام العدالة في توزيع الدخل تظهر الفوارق الاجتماعية.

**٢- التخلف:** ولا يعني الفقر أن التخلف مرادفا له فهناك عدة عوامل تشكل هذه الظاهرة فانتشار الأمية ناجم عن التسرب المدرسي للأطفال وبالتالي تتفشي الأمية ويظهر الجهل والتخلف سمة للمجتمع.

(١٧) عبد القادر، أوزال، ١٩٩٨، ملاحظات حول الفقر في العالم. الجزائر: جامعة البلدية، ص ١٥.

٣- **التبعية الاقتصادية:** لقد أدى الفقر في بعض البلدان أن تكون تابعا للدول الكبيرة فتفرض عليها برامجها الاقتصادية والثقافية.

٤- **البطالة:** وجود الفقر يعني ضعف الاستثمار، وبالتالي يقل المستوى المعيشي للأفراد ويعانوا الحرمان الاقتصادي نتيجة فقدهم للعمل الذي يعد هو مصدر الرزق والعمل. إن الشاب الذي يشعر بالقهر نتيجة عدم حصوله على وظيفة وتعرضه لعدم سد احتياجاته فقد يلجأ إلى الطرق الغير مشروعة لتحقيق هدفه فقد يصل به الحال إلى ارتكاب الجرائم للحصول على المال.

**رابعا: الآثار السياسية:**

إن نقصان المواد الأساسية للمعيشة قد يهدد حرية الفرد واستقلاله وحياته السياسية، ويجعل يتعرض للاستبداد السياسي والديكتاتورية، إن الفقر بيئة مناسبة لنمو الديكتاتور الذي يعتمد على شعارات براقة ويدعم الجاهلين ويبعد المتعلمين عن مراكز القرار، والمشاركة السياسية.

إن معظم المشكلات السياسية تعود إلى الفقر فالعدالة والأمان لا يتحققان في مجتمع فقير. فإذا رأى الفقير الأغنياء يتمتعون بحياة أفضل وهو يتضور جوعا فقد يلجأ إلى الفوضى والعنف وإثارة المشاكل قد يسد رمقه.

**الفقر والجريمة:**

يعد الفقر أحد دوافع المرء لارتكاب الجريمة بل قد يجعل الفرد يتخلى عن مبادئه وأخلاقه. إن عجز الإنسان عن تلبية احتياجات أسرته اليومية قد يجعله يبحث عن عمل شريف يزود به مستوى معيشته، لكنه عندما يفشل في هذا الطريق فإنه قد لا يجد له بابا مفتوحا إلى باب الجريمة.

تعد البيئة التي يتوفر بها الفقر بيئة ملائمة للجريمة والانحراف، لأن نقص الاحتياجات لدى الفرد يجعله يبحث جاهدا عن إشباعها وقد لا يجد أمامها متاحا وسائل مشروعة فيلجأ إلى الوسائل غير المشروعة كالسرقة أو القتل أو النصب حتى يوفر احتياجاته. كما أن الفقر قد يساهم في انحراف الشباب وذلك بسبب الإحباط الذي قد يصل إليه الشباب من الضغوط النفسية والاقتصادية وإحساسه بالعجز والفقر والحوج والمزلة وقد يتحول هذا الانحراف إلى تطرف وتعصب ديني ويتحول في صورة عنف يصدره تجاه المجتمع.

وتتمثل هذه الجرائم التي قد يرتكبها الشباب لسد احتياجاته بسبب الفقر في السرقة والنصب والخيانة وإتلاف الأموال والاختلاس والقرصنة والتزوير وإصدار شيكات بدون رصيد وغيرها لذا فقد أثبتت الحاجة إلى المال وجود علاقة طردية بين الحاجة إلى المال والجرائم المرتكبة.

- قد يؤدي الفقر إلى التسول والتشرد وتعاطي المخدرات وتداولها.

### المطلب الخامس : دور الفرد والمجتمع في محاربة الفقر

لم يتناول فكرة القضاء على الفقر تصور مثلما فعل الإسلام، فالتصور الإسلامي للفقر عميق في ذاته فالإسلام لا ينظر إلى الفقر من منظور مادي فقط بل يتعدى ذلك إلى جانب معنوي. فقر مادي: وهو ضعف الحالة المادية وعدم وجود الحد الأدنى للمقومات الأساسية للحياة كالمأكل والملبس والمشرب.

فقر معنوي. قد تتوفر لدى الإنسان حاجاته المادية، لكن روحه فقيرة عندما تفتقد روحه للقناعة والرضا وقد يكون في وجود غنى مادي.

لقد تناول الإسلام دور الفرد والمجتمع في محاربة الفقر:

#### - دور الفرد في محاربة الفقر:

إذا صلح الفرد صلحت أمته وهذا يعني أن الإسلام أكد على ضرورة أن يتحمل الفرد المسلم المسؤولية ويسعى مجاهداً في دفع الحاجة والفقر ويعمل على إيجاد فرصة عمل لنفسه ويسد احتياجات أسرته فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في امرأتك)<sup>(١٨)</sup>. وبذلك فقد شدد الإسلام على ضرورة السعي للعمل فهو عبادة لله يؤجر على فعله ويدفع عن نفسه ذل الحاجة والفقر والعوز ويجيا حياة كريمة.

(١٨) صحيح البخاري، (٢٣٣/٦)، ك النفاقات، فضل النفقة على الأهل، حديث صحيح

كما أن الإسلام حرص على أن يتقبل الإنسان واقعه ويسعى لتطويره من كل النواحي ولا ينظر إلا ما في يد غيره وأكد على أن قمة السعادة في أن ترضى وتقعن لذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع)<sup>(١٩)</sup>.

الصبر والتعفف خلقان رائعان لحفظ كرامة الإنسان، ومن يستعفف يعفه الله، وهذا يعني أن يطلب المسلم من الله العطاء فهو ذو الفضل المتين.

- أهمية أن يبذل المرء ما في وسعه ويأخذ بالأسباب في طلب الرزق والعمل.

### دور المجتمع في معالجة الفقر:

هناك واجبات لا بد أن يؤديها المجتمع للقضاء على مشكلة الفقر:

- فقد أوجب الإسلام أن يتواصل المرء مع أقاربه وأرحامه وتقديم العون لهم وبذل المعروف إليهم.
- قد أوجب الإسلام على ضرورة أن يعطي المسلم حق جاره وأن يتكافلوا سوياً في السراء والضراء، ويطعموا الطعام.
- حث الإسلام على ضرورة السعي في قضاء حوائج الناس لأن من يسعى بقضاء حوائجهم كان الله في عونته وحاجته.

### الوسائل المستخدمة لعلاج الفقر في الإسلام:

الوسيلة الأولى: العمل كل إنسان مطالب بالخروج للعمل لمحاربة الفقر والعمل على عمارة الأرض كما استخلفنا الله فيها وهو السلاح الأول لمحاربة الفقر.

الوسيلة الثانية: كفالة الأغنياء المقتدرين: لقد أوجب الإسلام على أن ينفق الغني المقتدر على القريب الفقير وبذلك يتكافل المجتمع ويتخلص من أضرار ظاهرة الفقر.

الوسيلة الثالثة: الزكاة: لقد فرض الله للفقراء في أموال الأغنياء حق معلوم، فهي تقدر بالعشر أو نصف العشر من المحصولات الزراعية، وتقدر ب ٢.٥% من نقود أو تجارة كل مسلم. وقد هدف

---

(١٩) سنن، ك/ الترمذي، (٥٧٦/٤) ك، الزهد، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه. حديث حسن صحيح

الإسلام من فرض الزكاة هو تدريب المسلم أن يبذل في السراء والضراء في وقت شدته وفي رخائه. وبذلك تعد الزكاة أول ضمان اجتماعي في العالم.

**الوسيلة الرابعة: الصدقات والإحسان :** لقد حث الإسلام أفرادَهُ على أن يذلوا في سبيل الله وينفقوا بغير سؤال في السراء والضراء وفي كل وقت حتى يتحقق سد احتياجات المجتمع ويسوده الأمان.

### **المطلب السادس: الضمان الاجتماعي ودوره في الحد من الفقر:**

الضمان الاجتماعي يعني التكافل بين أفراد المجتمع من أجل تقديم العون للمحتاجين. وكلما زادت قوة المجتمع سارع أفرادهُ في مساعدة بعضهم البعض وهذا بدوره يقوي من الروابط داخل المجتمع.

وتم إنشاء الضمان الاجتماعي السعودي في سنة ١٣٨٢هـ. بمرسوم ملكي رقم ١٨، ١٩ في ١٨/٣/١٣٨٢هـ. وقد بدأ الضمان الاجتماعي داخل المملكة ب ٢٨ مكتبا يقدم من خلالها الخدمات الخاصة بالمحتاجين حتى وصل إلى ٨٤ مكتبا موزعة على المملكة ومهمته هو تقديم المساعدة للفئات الفقيرة والمحتاجة من الأسر وتقديم الرعاية وسد احتياجاتهم وتقديم لهم حد أدنى من الحياة الكريمة يحفظهم من مذلة السؤال.

وقد دأبت المملكة على زيادة قيمة الضمان الاجتماعي للأسر حتى يسد احتياجات الأسرة فتجد كل عام تزداد قيمة الضمان.

إن هذا النظام قائم على استخدام الصدقات والذكاة في معالجة الفقر فقد نصت المادة الثامنة من نظام الضمان الاجتماعي على "ما تجببه الدولة من أموال الزكاة، وما يعتمد من خزينة الدولة، وما يقدم من زكوات وصدقات وتبرعات وهبات وأوقاف، وفقا للقواعد المنظمة لذلك، وعوائد استثمار ما يتم استثماره من أموال الضمان" (٢٠).

### **دور الضمان الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية في معالجة الفقر:**

يقوم الضمان الاجتماعي بتقديم المعاشات والمساعدة عبر ٧٨ مكتب داخل المملكة لرعاية (٣٥٠.٦٠٠) أسرة، وقد يشمل الضمان الاجتماعي اليتامى ومجهولي الآباء والعاجزون عن العمل

(٢٠) المادة الثامنة عشر من نظام الضمان الاجتماعي، الصادر بالرسوم الملكي رقم (٤٥/م) وتاريخ ٧/

بسبب الشيخوخة أو أي سبب، من بلغ سن الشيخوخة، والنساء التي فقدن عوائلهن أو ليس لديهن عائل، والأسرة غير المعولة.

وبالإضافة لأموال الصدقات والزكاة فإن الدولة تدعمه بأموال من أجل القضاء على الفقر.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت ظاهرة الفقر في عدة بلدان عربية ومنها المملكة العربية

السعودية:

١. دراسة باتل جبر بتال السبيعي<sup>(٢١)</sup> بعنوان: محاربة الفقر في عهد خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد الله بن عبد العزيز وأثرها في الوقاية من الجريمة" وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الفقر في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز وكيفية محاربتها كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الفقر بالجريمة والتعرف على الإجراءات التي قامت بها المملكة في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز لمحاربة هذه الدراسة وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الفقر هو الدافع وراء الجريمة كما أن خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز قد قام بجهود كثيفة في الحد من مشكلة الفقر وهذا أدى بدوره إلى الوقاية من العديد من جرائم المال.

٢. دراسة مضايي الدغيلي (١٤٢٧هـ)<sup>(٢٢)</sup>: دراسة بعنوان "دراسة تقويمية للبرامج التدريبية

والمهنية المقدمة لتأهيل المرأة الفقيرة، دراسة ميدانية مطبقة على جمعي النهضة النسائية الخيرية بمدينة الرياض، واستهدفت الدراسة معرفة ما يقدم للمرأة الفقيرة داخل الجمعيات النسائية

---

(٢١) باتل جبر بتال السبيعي: "محاربة الفقر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأثرها في الوقاية من الجريمة؟"

(٢٢) مضايي بنت موسى، الدغيلي. (١٤٢٧هـ). دراسة تقويمية للبرامج التدريبية والمهنية المقدمة لتأهيل المرأة الفقيرة: دراسة ميدانية مطبقة على جمعية النهضة النسائية الخيرية بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الخاصة بالنساء داخل مدينة الرياض وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الجمعيات الخيرية ليست مؤهلة بشكل واضح لتدريب المرأة الفقيرة وتأهيلها.

٤. دراسة آل سعود (١٤١١هـ)<sup>(٢٣)</sup>: بعنوان: مشكلة الفقر وسبل علاجها في ضوء الإسلام، دراسة مقارنة، وقد أجريت هذه الدراسة داخل الرياض، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم ظاهرة الفقر داخل الرياض ومعرفة سبل العلاج في ضوء الإسلام، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن تعاليم الإسلام فيها الخلاص من كل آفات المجتمع، فإذا طبقت الشريعة كاملة فإن المجتمع سوف تنزل عليه البركات ويتحقق الرخاء والأمن للمجتمع كافة، ولن يكون هناك جوعى ولا محتاجين. كما توصلت الدراسة إلى ضرورة أن تتكاتف الدول الإسلامية كافة من أجل محاربة الفقر خصوصاً أننا شعب مسلم واحد تحت راية الإسلام. كذلك توصلت هذه الدراسة إلى أن إغفال تعاليم الدين الإسلامي قد أدى إلى تفشي الفقر والمرض والفوضى.

كما توصلت هذه الدراسة إلى أن الدول الإسلامية تمتلك من المقومات ما يجعلها امبراطورية اقتصادية فهي تمتلك الأربع مقومات للإنتاج وهي (الأرض ورأس المال والعنصر البشري، والإدارة) وإذا نجحت هذه الدول في الاتفاق مع بعضها البعض وكونت تحالف فإنها سوف تكون قوة اقتصادية هائلة.

٥. دراسة خديجة الجيزاني (٢٠٠٧م)<sup>(٢٤)</sup>: بعنوان تصور مقترح لمعالجة مشكلة الفقر في المملكة العربية السعودية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب الكامنة وراء تفشي ظاهرة الفقر في المملكة العربية السعودية والآثار المترتبة على انتشارها، ووضع خطة لعلاج هذه المشكلة وقد توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي: أن السبب وراء هذه المشكلة هو البطالة الناتجة عن عدم مناسبة الخريجين لمتطلبات سوق العمل. كما توصلت الدراسة إلى أن سوء تربية الأبناء هو نتاج للبطالة والفقر.

---

(٢٣) آل سعود، عبد الرحمن بن سعد، (١٤١١هـ). مشكلة الفقر وسبل علاجها في ضوء الإسلام (الجزء الأول). الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

(٢٤) خديجة الجيزاني، ٢٠٠٧: دراسة بعنوان "تصور مقترح لمعالجة مشكلة الفقر في المملكة العربية السعودية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية.

٦. دراسة د. حاج قويدقورسن (٢٠٠٩م)<sup>(٢٥)</sup> بعنوان: ظاهرة الفقر في الجزائر وآثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية، البطالة والتضخم، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أبعاد ظاهرة الفقر في الجزائر ومعرفة الأسباب الداخلية والخارجية وراء انتشار الفقر وما هي الآثار المترتبة على انتشار الفقر هناك وما هي الأساليب المقترحة من جانب الدولة للحد من الفقر وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي: أن معدل الجريمة يتزايد بصورة طردية مع البطالة هي أهم عنصر مسبب للفقر في دولة الجزائر. بالإضافة إلى ظهور مشكلات أخرى مترتبة على الفقر كالتسرب المدرسي وعمالة الأطفال والتشرد الأسري وأن الفقر يتزايد بطريقة طردية مع معدل ارتفاع الكثافة السكانية هناك.

---

(٢٥) د. حاج قويدقورسن "ظاهرة الفقر في الجزائر وآثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية، البطالة والتضخم.

## الفصل الثالث :-

### الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الفصل منهج البحث ومجتمع البحث وعينة البحث وأداة البحث وكذلك صدق أداة البحث

منهج البحث : اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي التحليلي هو المناسب لهذا البحث .

مجتمع البحث : يتكون مجتمع الدراسة الحالية من بعض العاملين في وزارة التضامن الاجتماعي .

عينة الدراسة : كانت عينة الدراسة ٣٠ من بعض العاملين في وزارة التضامن الاجتماعي .

أداة الدراسة : وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"،

صدق أداة البحث و ثباتها : قامت الباحثة بعرض أداءه البحث علي المحكمين للتأكد من ثباتها

وصدقها وعبارات الاستبانة .

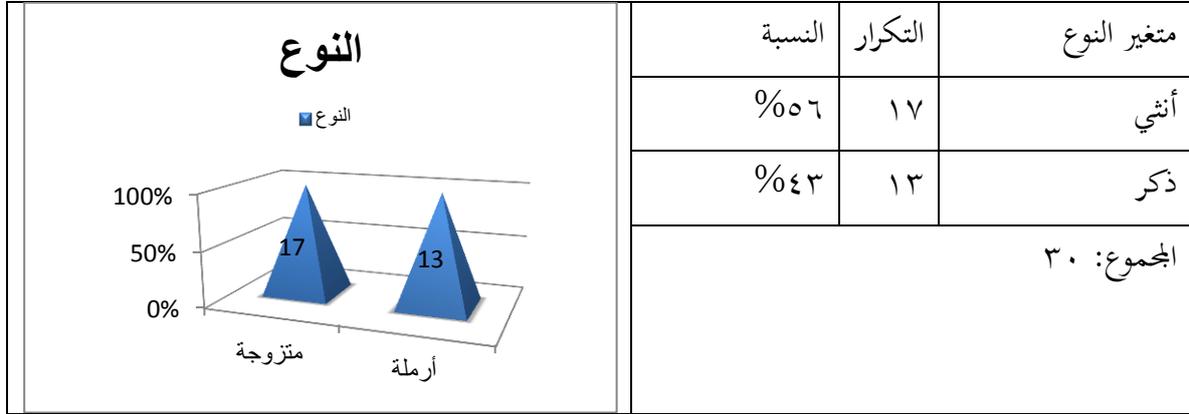
## الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

## المبحث الأول : النتائج المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة:

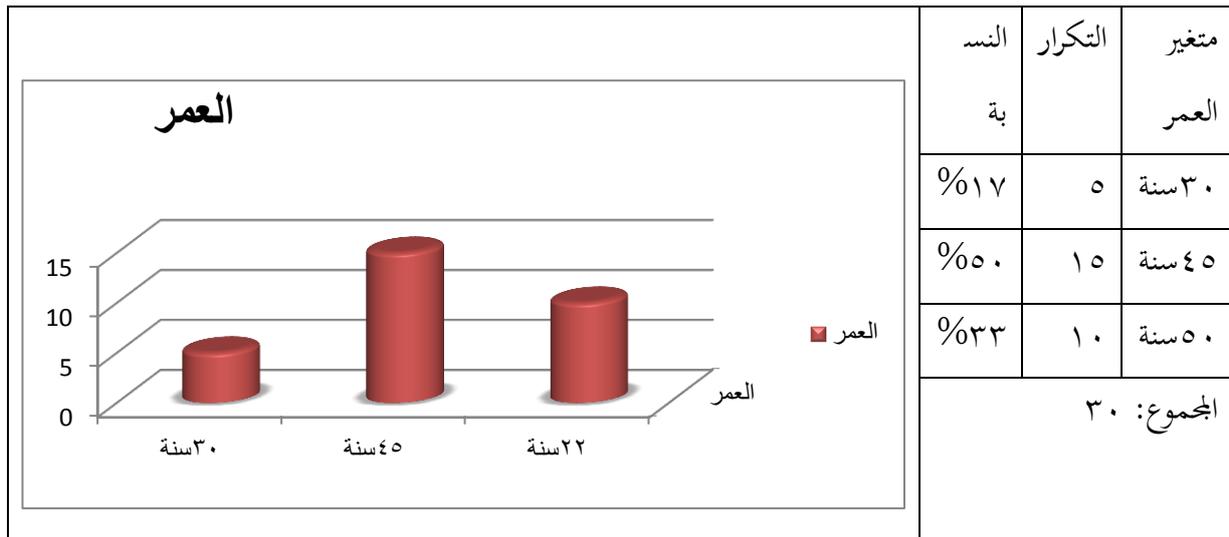
النتائج المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة المتغيرات المستقلة متغير العمر - النوع - سنوات الخبرة

### جدول رقم ( ١ ) توزيع أفراد الدراسة متغير للنوع



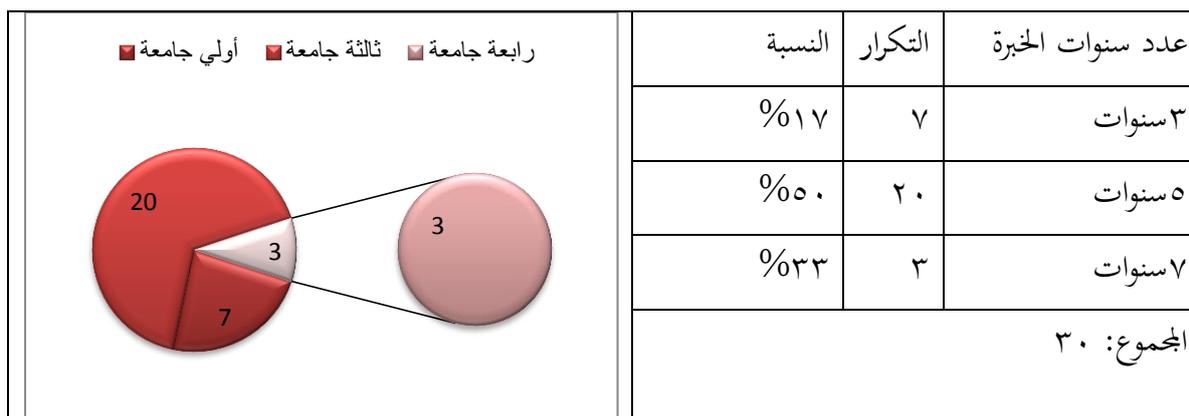
يتضح من الجدول رقم (٢) أن متغير النوع %٥٦ أنثي ، و٤٣ ذكر

### جدول رقم ( ٢ ) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر



يتضح من الجدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر ، حيث توضح أن %٥٠ عمرهم ٤٥ سنة ، بينما %٣٣ عمرهم ٥٠ سنة ، ونجد %١٧ عمرهم ٣٠ سنة .

### جدول رقم ( ٣ ) توزيع أفراد الدراسة متغير عدد سنوات الخبرة



يتضح من الجدول رقم (٣) أن متغير عدد سنوات الخبرة ، ٥٠% عدد سنوات الخبرة ٥ سنوات ، في حين ٣٣% عدد سنوات الخبرة ٧ سنوات ، ونجد أحر نسبة ١٧% عدد سنوات الخبرة ٣ سنوات .

### المبحث الثاني : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

وهنا تتعلق بتساؤلات الدراسة موضحاً كالأتي :

#### السؤال الأول: التعرف علي أسباب تفشي ظاهرة الفقر في المملكة العربية السعودية

جدول رقم (٤) الأسباب التي أدت إلى أسباب تفشي ظاهرة الفقر في المملكة العربية السعودية

المحاور	التكرار	النسبة
تقليص حجم الإنفاق الحكومي مما أدى إلى تخفيض الدخل	١٤	%٤٧
عدم مشاركة فعالة بين أفراد المجتمع وهذا يقلل بدوره الفرص والإمكانات ويساهم في ظهور الفقر.	٥	%١٦
قلة مستوى الدخل المعيشي	٦	%١٩
عدم استخدام للموارد بطريقة صحية يؤثر سلبي على المجتمع ويهدر هذه الموارد وبالتالي تتسع فجوة الفقر	٥	%١٥
المجموع: ٣٠		

تضح من الجدول رقم (٤) المتعلقة أسباب تفشي ظاهرة الفقر في المملكة العربية السعودية عدة نتائج موضعاً كالأتي : بينت النتائج أن ٤٧% من عينة البحث هو تقليص حجم الإنفاق الحكومي مما أدى إلى تخفيض الدخل ، بينما بينت النتائج أن ١٩% هو قلة مستوى الدخل المعيشي ، وتأتي النتيجة التالية أن ١٦% هو عدم مشاركة فعالة بين أفراد المجتمع وهذا يقلل بدوره الفرص والإمكانات ويساهم في ظهور الفقر ، أما ١٥% من عينة البحث هو عدم استخدام للموارد بطريقة صحية يؤثر سلباً على المجتمع ويهدر هذه الموارد وبالتالي تتسع فجوة الفقر .

### السؤال الثاني: التعرف علي الآثار المترتبة علي الفقر في المجتمع السعودي

جدول رقم (٥) استجابات أفراد الدراسة على عبارات الآثار المترتبة على الفقر في المجتمع السعودي

المحاور	التكرار	النسبة
• تفكك العلاقات الاجتماعية والتخلف والأمية	٦	٢٠%
• كثرة الأمراض	١٠	٣٣%
• الانحراف الأخلاقي	٢	٧%
- البطالة	٥	١٧%
- قد يؤدي الفقر إلى التسول والتشرد وتعاطي المخدرات وتداولها	٢	٧%
- الجريمة	٥	١٧%
المجموع: ٣٠		

يتضح من الجدول رقم (٥) المتعلقة الآثار المترتبة على الفقر في المجتمع السعودي موضعاً كالأتي: بينت النتائج أن ٣٣% من عينة البحث هو كثرة الأمراض وتاليها نسبة ٢٠% هو تفكك العلاقات الاجتماعية والتخلف والأمية ، وتأتي نسبة ١٧% البطالة والجريمة ، وأخر نسبة ٧% هي الانحراف الأخلاقي والتسول والتشرد .

### السؤال الثالث: التعرف علي الضمان الاجتماعي ودوره في الحد من الفقر:

جدول رقم (٦) استجابات أفراد الدراسة على عبارات الضمان الاجتماعي ودوره في الحد من

الفقر

المحاور	التكرار	النسبة
تقديم العون للمحتاجين	٥	%١٧
تقديم المساعدة للفئات الفقيرة والمحتاجة من الأسر وتقديم الرعاية وسد احتياجاتهم وتقديم لهم حد أدنى من الحياة الكريمة يحفظهم من مذلة السؤال	٥	%١٧
زيادة قيمة الضمان الاجتماعي للأسر حتى يسد احتياجات الأسرة فتجد كل عام تزداد قيمة الضمان.	٥	%١٧
استخدام الصدقات والذكاة في معالجة الفقر	٥	%١٧
يقوم الضمان الاجتماعي بتقديم المعاشات والمساعدة عبر ٧٨ مكتب داخل المملكة	٥	%١٧
قد يشمل الضمان الاجتماعي اليتامى ومجهولي الآباء والعاجزون عن العمل بسبب الشيخوخة أو أي سبب، من بلغ سن الشيخوخة، والنساء التي فقدن عوائلهن أو ليس لديهن عائل، والأسرة غير المعولة.	٥	%١٧
المجموع: ٣٠		

يتضح من الجدول رقم (٦) المتعلقة الضمان الاجتماعي ودوره في الحد من الفقر، وهنا يبين النتيجة أن %١٧ تتفق أن دور الضمان الاجتماعي كالأتي : تقديم العون للمحتاجين ، تقديم المساعدة للفئات الفقيرة والمحتاجة من الأسر وتقديم الرعاية وسد احتياجاتهم وتقديم لهم حد أدنى من الحياة الكريمة يحفظهم من مذلة السؤال ، زيادة قيمة الضمان الاجتماعي للأسر حتى يسد احتياجات الأسرة فتجد كل عام تزداد قيمة الضمان، استخدام الصدقات والذكاة في معالجة الفقر ، يقوم الضمان الاجتماعي بتقديم المعاشات والمساعدة عبر ٧٨ مكتب داخل المملكة، قد يشمل الضمان الاجتماعي اليتامى ومجهولي الآباء

والعاجزون عن العمل بسبب الشيخوخة أو أي سبب، من بلغ سن الشيخوخة، والنساء التي فقدن عوائلهن أو ليس لديهن عائل، والأسرة غير المعولة.

#### السؤال الرابع: التعرف علي الحلول المقترحة لحل مشكلة الفقر في المملكة العربية

السعودية:

جدول رقم (٧) استجابات أفراد الدراسة على عبارات الحلول المقترحة لحل مشكلة الفقر في

المملكة العربية السعودية

المحاور	التكرار	النسبة
- العمل على محاربة الفقر من خلال المجتمع بتربيته على تحمل المسؤولية.	١٠	٣٣%
- حث المسؤولين في الدولة على مكافحة الفقر وذلك من خلال محاربة التسول حتى لا يفسد المجتمع.	٥	١٧%
- إرساء مبدأ التكافل المجتمعي من خلال دور المسجد لإيجاد مجتمع متعاون يوطد العلاقة بين أبنائه.	٥	١٧%
- الاهتمام بأنشطة الضمان الاجتماعي وسد احتياجات المواطنين.	٥	١٧%
- العمل على توفير فرص عمل للمحتاجين للكسب منها بدلا من اعتمادهم على المساعدات.	٥	١٧%
المجموع: ٣٠		

يتضح من الجدول رقم (٦) المتعلقة المقترحة الحلول المقترحة لحل مشكلة الفقر في المملكة العربية السعودية، وهنا يتبين النتيجة أن ٣٣% هو العمل على محاربة الفقر من خلال المجتمع بتربيته على تحمل المسؤولية ، وتليها نسبة ١٧% حث المسؤولين في الدولة على مكافحة الفقر وذلك من خلال محاربة التسول حتى لا يفسد المجتمع ، إرساء مبدأ التكافل المجتمعي من خلال دور المسجد لإيجاد مجتمع متعاون يوطد العلاقة بين أبنائه، الاهتمام بأنشطة الضمان الاجتماعي وسد احتياجات المواطنين، العمل على توفير فرص عمل للمحتاجين للكسب منها بدلا من اعتمادهم على المساعدات..

الفصل الخامس  
خلاصة النتائج والتوصيات

## خلاصة النتائج

### النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية :

- (١) يتضح من الجدول رقم (٢) أن متغير النوع ٥٦% أنثى ، و٤٣ ذكر
- (٢) يتضح من الجدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر ، حيث توضح أن ٥٠% عمرهم ٤٥ سنة ، بينما ٣٣% عمرهم ٥٠ سنة ، ونجد ١٧% عمرهم ٣٠ سنة .
- (٣) يتضح من الجدول رقم (٣) أن متغير عدد سنوات الخبرة ، ٥٠% عدد سنوات الخبرة ٥ سنوات ، في حين ٣٣% عدد سنوات الخبرة ٧ سنوات ، ونجد ١٧% عدد سنوات الخبرة ٣ سنوات .

### المبحث الثاني : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

وهنا تتعلق بتساؤلات الدراسة موضحاً كالأتي :

#### السؤال الأول: التعرف علي أسباب تفشي ظاهرة الفقر في المملكة العربية السعودية

بينت النتائج أن ٤٧% من عينة البحث هو تقليص حجم الإنفاق الحكومي مما أدى إلى تخفيض الدخل ، بينما بينت النتائج أن ١٩% هو قلة مستوى الدخل المعيشي ، وتأتي النتيجة التالية أن ١٦% هو عدم مشاركة فعالة بين أفراد المجتمع وهذا يقلل بدوره الفرص والإمكانات ويساهم في ظهور الفقر ، أما ١٥% من عينة البحث هو عدم استخدام للموارد بطريقة صحية يؤثر سلباً على المجتمع ويهدر هذه الموارد وبالتالي تتسع فجوة الفقر .

#### السؤال الثاني: التعرف علي الآثار المترتبة على الفقر في المجتمع السعودي

بينت النتائج أن ٣٣% من عينة البحث هو كثرة الأمراض وتاليها نسبة ٢٠% هو تفكك العلاقات الاجتماعية والتخلف والأمية ، وتأتي نسبة ١٧% البطالة والجريمة ، وأخر نسبة ٧% هي الانحراف الأخلاقي والتسول والتشرد .

### السؤال الثالث: التعرف علي الضمان الاجتماعي ودوره في الحد من الفقر:

يبين النتيجة أن ١٧% تتفق أن دور الضمان الاجتماعي كالأتي : تقدم العون للمحتاجين ، تقديم المساعدة للفئات الفقيرة والمحتاجة من الأسر وتقديم الرعاية وسد احتياجاتهم وتقديم لهم حد أدنى من الحياة الكريمة يحفظهم من مذلة السؤال ، زيادة قيمة الضمان الاجتماعي للأسر حتى يسد احتياجات الأسرة فتجد كل عام تزداد قيمة الضمان، استخدام الصدقات والذكاة في معالجة الفقر ، يقوم الضمان الاجتماعي بتقديم المعاشات والمساعدة عبر ٧٨ مكتب داخل المملكة، قد يشمل الضمان الاجتماعي اليتامى ومجهولي الآباء والعاجزون عن العمل بسبب الشيخوخة أو أي سبب، من بلغ سن الشيخوخة، والنساء التي فقدن عوائلهن أو ليس لديهن عائل، والأسرة غير المعولة.

### السؤال الثالث: التعرف علي الحلول المقترحة لحل مشكلة الفقر في المملكة العربية

السعودية:

يتبين النتيجة أن ٣٣% هو العمل على محاربة الفقر من خلال المجتمع بتربيته على تحمل المسؤولية ، وتليها نسبة ١٧% حث المسؤولين في الدولة على مكافحة الفقر وذلك من خلال محاربة التسول حتى لا يفسد المجتمع ، إرساء مبدأ التكافل المجتمعي من خلال دور المسجد لإيجاد مجتمع متعاون يوطد العلاقة بين أبنائه، الاهتمام بأنشطة الضمان الاجتماعي وسد احتياجات المواطنين، العمل على توفير فرص عمل للمحتاجين للكسب منها بدلا من اعتمادهم على المساعدات..

### توصيات البحث

- العمل على محاربة الفقر من خلال المجتمع بتربيته على تحمل المسؤولية.
- حث المسؤولين في الدولة على مكافحة الفقر وذلك من خلال محاربة التسول حتى لا يفسد المجتمع.
- إرساء مبدأ التكافل المجتمعي من خلال دور المسجد لإيجاد مجتمع متعاون يوطد العلاقة بين أبنائه.
- الاهتمام بأنشطة الضمان الاجتماعي وسد احتياجات المواطنين.
- العمل على توفير فرص عمل للمحتاجين للكسب منها بدلا من اعتمادهم على المساعدات.

## مراجع البحث

- باتل جبر بتال السبيعي: "محاورة الفقر في عهد خادام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأثرها في الوقاية من الجريمة؟
- حبيب، مطانيوس (١٩٩٥م)، التنمية الاقتصادية - جامعة قاريونس، ليبيا.
- د. حاج قويدقورين "ظاهرة الفقر في الجزائر وآثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية، البطالة والتضخم.
- الحماد، محمد عبد الله (١٤٠٦هـ). التحضر والجريمة. الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ص ٢٩.
- الخمشي، سارة صالح عيادة (٢٠٠٦م) / نحو تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في مشاريع الإسكان الخيري، دراسة تطبيقية على مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري بمدينة الرياض، المؤتمر العلمي التاسع عشر جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص ٩.
- خديجة الجيزاني، ٢٠٠٧ : دراسة بعنوان "تصور مقترح لمعالجة مشكلة الفقر في المملكة العربية السعودية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية.
- عبد القادر، أوزال، ١٩٩٨، ملاحظات حول الفقر في العالم. الجزائر: جامعة البلدية.
- صحيح البخاري، (٢٣٣/٦)، ك النفقات، فضل النفقة على الأهل، حديث صحيح
- سنن، ك/ الترمذي، (٥٧٦/٤) ك، الزهد، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه. حديث حسن صحيح.
- غراهام وآخرون (٢٠٠٠م). السياسة والحكومة، ترجمة عبد الله اللحيان، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص ٣٠٨.
- الصغير، صالح وعلي النملة (١٤٢٥هـ). مواجهة الفقر، المشكلة وجوانب المعالجة، ورقة مقدمة لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- الطيب البكوش، الفقر وحقوق الإنسان، المعهد العربي لحقوق الإنسان، ص ١.

- الطخيس، إبراهيم عبد الرحمن (١٩٩٤)، دراسات في علم الاجتماع الجنائي، ط ١، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ص ٣٨.
- الفنحري، محمد شوقي (٢٠١١م) مفهوم الفقر في الإسلام-[http: www.bani-malik.net](http://www.bani-malik.net)
- الفقر المدقع وحقوق الإنسان، وثيقة المنظمات غير الحكومية المقدمة للدورة ٥٥ للجنة الفرعية الخاصة بالنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها ٢٠٠٣.
- نشرة العمل والشئون الاجتماعية. (١٤٢٤هـ). الصندوق الخيري لمعالجة الفقر. ع ١٧، رمضان ١٤٢٤هـ، ص ٢٩.
- نحو مجتمع المعرفة سلسلة دراسات يصدرها مركز الإنتاج الإعلامي بجامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الثالث عشر، مكافحة الفقر، رقم الإبداع ٢٠٠٦ / ٥٢٧٠.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٤١٠هـ، ط ١.
- آل سعود، عبد الرحمن بن سعد، (١٤١١هـ). مشكلة الفقر وسبل علاجها في ضوء الإسلام (الجزء الأول). الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
- المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي القاهرة ١٩٧٣م ط ٢، ج ٢.
- المصري، سلوى (٢٠٠١م)، قياس الفقر في المملكة الأردنية الهاشمية، وزارة التنمية الاجتماعية، الأردن.
- مضاي بنت موسى، الدغيلي. (١٤٢٧هـ). دراسة تقويمية للبرامج التدريبية والمهنية المقدمة لتأهيل المرأة الفقيرة: دراسة ميدانية مطبقة على جمعية النهضة النسائية الخيرية بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المادة الثامنة عشر من نظام الضمان الاجتماعي، الصادر بالرسوم الملكي رقم (٤٥/م) .

{بسم الله الرحمن الرحيم}

## نموذج تعبئة استبيان

" الضمان الاجتماعي للحد من الفقر في المملكة العربية السعودية "

أولاً : البيانات الشخصية

الاسم : .....

العمر : .....

سنوات الخبرة : .....

### المحاور الأساسية للدراسة

السؤال الأول: التعرف على أسباب تفشي ظاهرة الفقر في المملكة العربية السعودية

المحاور	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق
تقليص حجم الإنفاق الحكومي مما أدى إلى تخفيض الدخل				
عدم مشاركة فعالة بين أفراد المجتمع وهذا يقلل بدوره الفرص والإمكانات ويساهم في ظهور الفقر.				
قلة مستوى الدخل المعيشي				
عدم استخدام للموارد بطريقة صحية يؤثر سلباً على المجتمع ويهدر هذه الموارد وبالتالي تتسع فجوة الفقر				

السؤال الثاني: التعرف علي الآثار المترتبة علي الفقر في المجتمع السعودي

المحاور	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق
• تفكك العلاقات الاجتماعية والتخلف والأمية				
• كثرة الأمراض				
• الانحراف الأخلاقي				
- البطالة				
- قد يؤدي الفقر إلى التسول والتشرد وتعاطي المخدرات وتداولها				
- الجريمة				

السؤال الثالث: التعرف علي الضمان الاجتماعي ودوره في الحد من الفقر:

المحاور	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق
تقديم العون للمحتاجين				
تقديم المساعدة للفئات الفقيرة والمحتاجة من الأسر وتقديم الرعاية وسد احتياجاتهم وتقديم لهم حد أدنى من الحياة الكريمة يحفظهم من مذلة السؤال				
زيادة قيمة الضمان الاجتماعي للأسر حتى يسد احتياجات الأسرة فتجد كل عام تزداد قيمة الضمان.				
استخدام الصدقات والذكاة في معالجة الفقر				

السؤال الرابع: التعرف علي الحلول المقترحة لحل مشكلة الفقر في المملكة العربية السعودية:

المحاور	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق
- العمل على محاربة الفقر من خلال المجتمع بتربيته على تحمل المسؤولية.				
- حث المسؤولين في الدولة على مكافحة الفقر وذلك من خلال محاربة التسول حتى لا يفسد المجتمع.				
- إرساء مبدأ التكافل المجتمعي من خلال دور المسجد لإيجاد مجتمع متعاون يوطد العلاقة بين أبنائه.				

تم بحمد الله